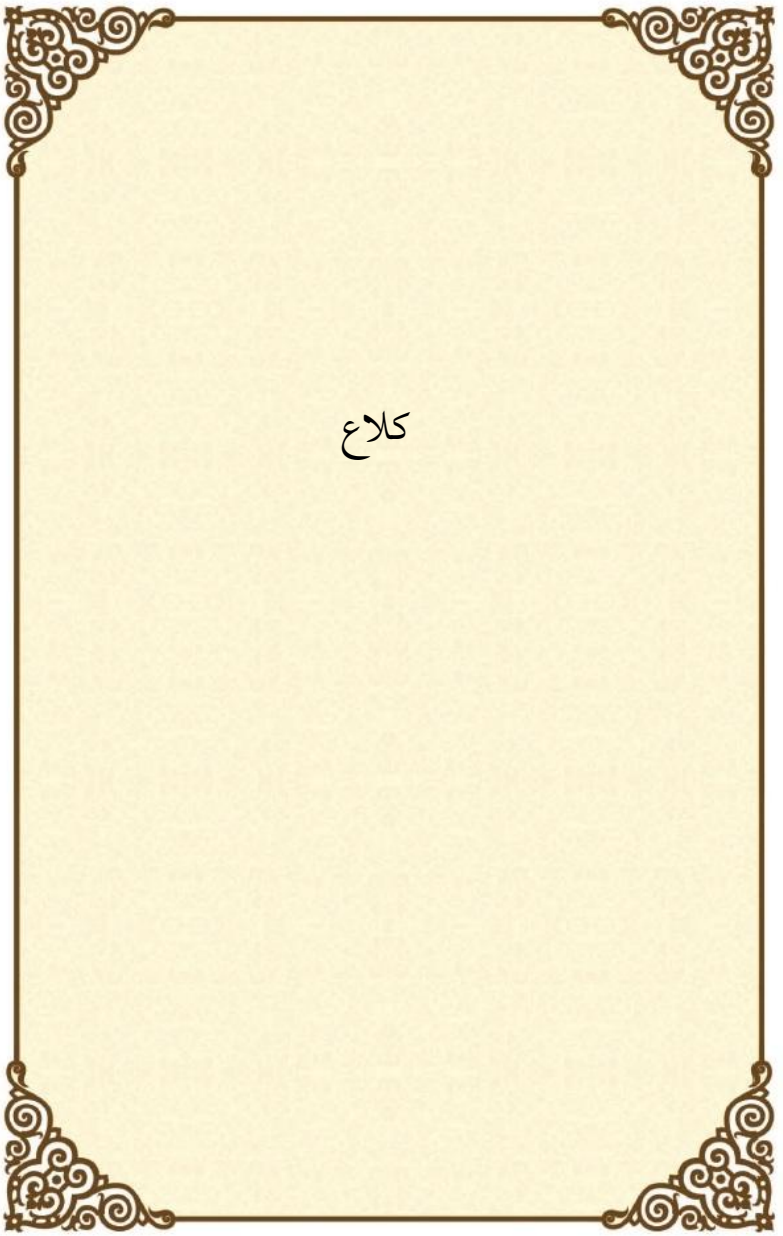
كلاع

662- إبراهيم بن حارث الكلاعي

(... – ... = ... – ...)

من أهل الأربس بإفريقية، يكنى أبا إسحاق.

دخل الأندلس وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن العربي الشهاب للقضاعي وبعض تواليفه في سنة (509هـ/1115م)، وعاد إلى بلده.

وكانت له به نباهة وبيته معروف إلى اليوم.

وتوفي في حدود الستين وخمسمائة[1].

663- إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد الكلاعي

(... – بعد 491هـ = ... – بعد 1097م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن العطار.

سمع من أبي محمد الشنتجالي وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وكتب عن جماعة من المحدثين. منهم: أبو زكريا البخاري بمصر، وسمع بتنيس: من أبي منصور عبد المحسن بن محمد التاجر البغذاذي، وأبي الطاهر إبراهيم بن أبي حامد وغيرهم.

أخبر عنه أبو بحر الأسدي وأثنى عليه ووصفه بالنباهة والثقة والجلالة وقال: لقيته بالجزائر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة. وذكر أن أصله من قرطبة من الربض الغربي[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 149.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 99، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 702.

664- أحمدُ بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكلاعي

(... – 391هـ = ... – 1000م)

المعلم، من أهْلِ قُرطبة، يُعْرف بابن الضحى؛ ويُكَنَّى أبا عُمَر. وكان يسكن عُدوة النَّهر بشَنقدة.

كان فَقِيهاً حافِظاً للمسائل، عاقداً للشروط.

سَمِع: من أبي عِيسى يَحْيَى بن عبد الله، ومن شكور بن حَبيب الطُّلَيطلي، ومسلمة بن محمد. وكان يجتمع إليه للتفقه ويقرأ عليه.

تُوفِّيَ فجأة غداة يوم الثلاثاء لخمسٍ بَقين من جُمادى الأولى سَنة إحدى وتسعين وثلاثِمائةٍ. ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر على ضفة النَّهر وشهده جماعة من الناس وكان الثناء عليه حسناً[1].

665- أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي

(394 – 432هـ = 1003 – 1040م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي المطرف القنازعي، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن بنوش ومكي بن أبي طالب المقرىء وأكثر عنه واختص به، وأبي علي الحداد، وأبي عبد الله ابن عابد، وأبي القاسم الخزرجي، وأبي المطرف بن جرج، وأبي محمد بن الشقاق، وابن نباتٍ وغيرهم.

عني بلقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله.

كان مقرئا فاضلاً ورعاً، عالماً بالقراءات ووجوهها، ضابطا لها.

ألف كتبا كثيرة في معناها. وقرأت عليه كتاب (تسمية رجاله- بخط بعض أصحابه).

توفي أبو عمر بن مهدي رحمه الله يوم السبت وقت الزوال لعشر خلون لذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 73، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 194.

ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه مكي المقرىء، ومولده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة في أيام المظفر عبد الملك ابن أبي عامر رحمه الله.

قال ابن عتاب: كان إمام مسجد الإسكندراني[1].

666- أحمد بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي

(... – 588هـ = ... – 1192م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالحوفي.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد (صحيح البخاري)، وسمع من أبي بكر بن العربي وغيرهما.

ولي قضاء إشبيلية مرتين.

كان حسن السيرة في أحكامه شديد البأس على أهل الشر والدعارة بصيرا بالوثائق وعني بالفرائض وألف فيها كتابا حسنًا سمعه منه الناس.

توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة[2].

667- بَكْر بن عبد الله الكلاَعيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلِ قُرْطُبة.

سَمِع من يَحيَى بن يَحيى وغَيره.

كانَ مؤدِّباً لأولاد الخَلْفاء –رحمهم الله– في النَّحْو، والشِّعر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 53، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 516، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 113.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، المراكشي: الذيل، ج1 ص 414، رقم (608)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 221، رقم (105).

روَى عنه آبنه مُحمدَ بن بَكر بن عَبد الله كَثيراً[1].

668- ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي

(...– 628هـ = ...– 1230م)

من أهل لبلة، ونزل جيان، يكنى أبا الحسن وأبا رزين، وكناه ابن الطيلسان أبا المظفر، وقال أصله من العليا بغرب الأندلس، وسكن غرناطة.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس أحمد بن نوار وحمل عنه تواليف أبي عمرو المقرىء.

سمع بقرطبة ابن بشكوال وأبا بكر القشالشي وأبا عبد الله بن حفص وأبا إسحاق المعروف بكوزان وأبا خالد بن رفاعة لقيه بها وأجاز له.

ولقي بإشبيلية أبا بكر بن بيبش قاضي شاطبة وأبا بكر بن خطاب وقرأ (كتاب سيبويه) على أبي عبد الله بن مالك الميرتلي.

وسمع بغرناطة أبا الحسن بن كوثر محمد عنه (جامع الترمذي) وغيره وبوادي آش أبا إتمام العوفي.

أجاز له أبو طاهر السلفي وأبو جعفر بن حسان ما رواه عن شيوخه البغداديين وغيرهم.

أقرأ القرآن والعربية بجيان وبغرناطة وسكنها مدة وروى عنه جماعة منهم أبو العباس النباتي وابن الطيلسان وغيرهما.

توفي بغرناطة سنة ثمان وعشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 111، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 463.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 192، برنامج الرعيني، ص 160، رقم (81)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 482، رقم (991)، اليماني: إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض، 1986م، ص 72، رقم (46)، البلغة، ص 75، رقم (81)، طبقات ابن قاضي شهبة، ص 237.

669- الحسن بن عبد الأعلى الكلاعي

(... – 505 هـ = ... – 1111م)

السفاقسي، يكنى أبا علي. أخذ ببلده سفاقس عن أبي الحسن اللخمي وتفقه به وعليه اعتماده. دخل المغرب والأندلس وسمع من أبي عبد الله بن سعدون وأبي علي الغساني ودرس في بلاد المصامدة واستوطن سبتة أخيرا. أريد على قضاء الجزيرة فامتنع. كان فقيهًا أصوليا متكلما عارفا بعلم الهندسة والحساب والفرائض.

توفي بأغمات في المحرم سنة خمس وخمسمائة[1].

670- حماد بن وليد بن عيسى بن محمد بن يوسف الكلاعي

(... – بعد 447هـ = ... – بعد 1055م)

أندلسي، يكنى أبا يوسف.

أخذ بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي وغيره.

رحل إلى المشرق وحدث بالإسكندرية فسمع منه بها يحيى بن ابرهيم بن عثمان بن شبل (شرح الاعتقاد) من تأليفه و(رسالة قمع الحرص)، و(قصر الأمل والحث على العمل) وذلك في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

ولقيه هنالك أبو مروان الطبني فسمع منه بعض فوائده أكثره عن ابن الدباغ[2].

671- خَلَفَ بن فَرح بنِ عُثمان بن جرير الكِلاعي

(... – 371هـ = ... – 981م)

من إهْل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

سَمِع من جَدَّه عُثمان بن جرير، ومن مُحَمَّد بن فُطيس الإلبيريّ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 217.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 511، رقم (196).

رحَل إلى المشْرق حَاجاً، فلقى في رِحلته المروانيّ أبا مَرْوَان (مُحَمَّد بن مَرْوَان) قَاضي مَدينة الرَّسُول -صلى الله عليه وسلم- وعَبْدالله بن نَافِع الأنْدَلُسي بمكَّة، ومُحَمَّد بن الحُسين الآجريّ.

مع بمصر من آبن جَامع السكَريّ وغيره.

ولِّي أحكام القضاء بإلبيرة. حَدَّث وكَتَبَ عنه بِقُرْطُبَة وإلبيرة.

تُوفِّي -رحمه الله- بإلبيرة في المحَرَّم سَنَة إحدى وسَبْعين وثلاثِمائةٍ[1].

672- زكرياء بن يحيى الكلاعي

(... – 300هـ = ... – 912م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى.

أخذ القراءة عرضا عن هواس بن سهل وبكر بن سهل بن إسحاق القرشيي وأحمد بن إسماعيل التجيبي وسمع محمد بن وضاح.

كان ضابطا لـ (قراءة نافع- رواية ورش)، عالما بألفاظ المصريين روى عنه القراءة عامة أهل قرطبة في عصره وأخذوا عنه كتابه الذي صنفه في (الأصول) وعملوا بما فيه.

توفي بقرطبة سنة ثلاثمائة.

ذكره أبو عمر المقرىء في كتاب (طبقات القراء والمقرئين) من تأليفه وقال: في باب داود منه قرأت في كتاب زكرياء بن يحيى الأندلسي المقرىء حدثني حبيب بن إسحاق القرشي قال: أخبرني أبو الأزهر قال رأيت داود بن أبي طيبة في النوم فقلت له إلى ماذا صرت إليه فقال رحمني الله بتعليمي القرآن يا أبا الأزهر فإذا جاءك أحد فلا تشدد عليه قال قلت له في القراءة قال لا ولكن إذا جاء أحد فلا ترده وفي السامعين من بقي بن مخلد زكرياء بن يحيى[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 263، الضبي: بغية الملتمس، ص 280، رقم (749)، ابن الجزري: غاية النهاية، جج1 ص 294، رقم (1295).

673- سَعْد بن جابر بن موسى الكَلاَعيّ

(... – 324هـ = ... – 935م)

من أهْل إشبيليَّة؛ يُكَنَّى أبا إسحاق.

قرأ بمصر على أحْمد بن سَعِيد، وأحمد بن هِلال، وأبي بَكر القبَّاب.

تُوفِّي سنة أربْع وعشرين ومائتين كذا وقَعَ في الأم فخرج إليه. هُو أخو سَعِيد بن جَابِر رحل مع أخيه فسَمِع من النَّسائي، والدولابيّ وغيرهما.

وقَرَأ القرآن بمصر وأتقنَه؛ ثمّ آنصرف إلى أشبيليّة فكان يُسْتَقْدَم إلى قُرْطُبَة كلِّ عَام من شَهْر رَمَضان لِلقيام. أخْبرني عنهُ عَبَّاس بن أصْبَغ.

وقال الرَّازيّ: تُوفِّي سنة أربعٍ وعشْرين وثلاثِمائةٍ[1].

674- سَعِيد بن جابِر بن موسى الكَلاعي

(... – 327هـ = ... – 938م)

من أهلِ إشبيلية؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

سَمِعَ بإشبيليّة من مُحَمَّد بن جنادة، وبقُرْطُبَة من عُبَيْد الله بن يحيى، وطاهر آبن عبد العزيز.

رَحَل إلى المشْرِق، فَلقي أحمد بن شُعيب السبئ كَتَبَ عنْهُ كَثيراً من مُصَنَّفاته وكَتَبَ عن أبي بَكر بن الإمام، وعليّ بن سَعِيد الرَّازي، وأبي يَعقُوب المنجنيقيّ، وأبي البشْر الدُّولابيّ، وإبراهيم بن موسى بن جُميل، وعليّ بن سليمان الأخفَش النَّحويّ، ويموت بن المرَوَّع وغيرهم.

أخبر عنْهُ مُحَمَّد بن عُمر بن عبد العزيز، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عليّ، وأحْمد بن عُبادة وغيرهم. وسَمِع منْهُ خالد بن سَعْد بإشبيليّة، وكان يَنْسِبه إلى الكذب.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 212، الخشني: أخبار الفقهاء، (450)، الحميدي: جذوة المقتبس، (467)، الضبي: بغيةالملتمس، (794)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 508، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 93.

وأخْبر إسماعيل قالَ: قال خالد بن سَعْدٍ: ذكرتُ في كِتابي: مناقب الناس ومَحاسِنهم إلا رَجُلين مُحَمَّد بن وليد القُرْطُبيّ، وسَعِيد بن جَابر الإشبيليّ فاني صَرَّحت عليهما بالكَذِب، وكانا كَذَّابَين.

ولم يَكُن سَعِيد بن جابِر إن شاء الله كما قال خالد. قَدْ رَأيت أُصُول أسْمِعَت، ووقع إليَّ كَثيرٌ مِنها فَرَأيتها نزل عَلَى تحري الرِّوايَة وَوَرعٍ في السماع وصِدقٍ.

قال ابن الفرضي: وقد حَدَّثني العباس بن أصبَغ قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن قاسِم يُثني على سَعِيد بن جَابِر ويَقول: كان صَاحِبُنا عِند النَّسَائي ووَصفه بالصدق. قال لي عبَّاس ومُحَمَّد بن قاسِم: بعثني عَلَى الرِّحْلة إلى سَعِيد بن جَابِر لما كُنتُ أسْمعُ من ثنَائِه عَلَيه. وقد سَمِعَ من سَعِيد بن جابر وَلِيّ العَهْد المستنصر بالله، ومُحَمَّد بن إسحاق بن السَّلِيم، وعَبْد الرَّحمن بن أحمد بن بَقِيّ، ومُحَمَّد بن عُمر بن عبد العزيز، وعبد الواحد من أهل قُرْطُبَة.

وأخبر عنْه أبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن مُحَمَّد الباجِيّ وذكر لنا أبو مُحَمَّد الباجي: أنَّه كان يشْرَب النَّبيذ.

تُوفِّي سَعِيد بن جابِر -رحمه الله- سنة خمس وعشرين وثلاثِمائةٍ فيما أخبرني الباجيّ. وَذَكر مُحَمَّد بن أحمد أنَّ وفاته كانت سنَة سَبْع وعشرين[1].

675- سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان بن أحمد الكلاعي

(565 – 634هـ = 1169 - 1236م)

من أهل بلنسية، وأصله من بعض ثغورها الشرقية، يكنى أبا الربيع.

سمع ببلده أبا العطاء بن نذير وأبا الحجاج بن أيوب وأبا عبد الله بن نوح وأبا الخطاب بن واجب وغيرهم.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 197-198.

تجول في بلاد الأندلس والعدوة فسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن عبيد الله وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا محمد بن جمهور وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا بكر بن مغاور وأبا العباس بن المجريطي وأبا بكر بن أبي جمزة وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا جعفر بن حكم وأبا بكر بن مفوز وأبا القاسم بن سمجون وأبا زكرياء الدمشقي وأبا بكر بن أبي زمنين وجماعة سواهم وأجاز له أبو العباس بن مضاء وأبو محمد التادلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو خالد بن رفاعة وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وغيرهم

ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جاره وآخرون غير هؤلاء وفي شيوخه كثرة.

عني أتم العناية بالتقييد والرواية وكان إماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكرا للموالد والوفيات يتقدم أهل زمانه في ذلك وفي حفظ أسماء الرجال وخصوصا من تأخر زمانه أو عاصره.

وكتب الكثير وكان حسن الخط لا نظير له نهاية في الإتقان والضبط مع الاستبحار في الآداب والاشتهار بالبلاغة والفصاحة فردا في إنشاء الرسائل مجيدا في نظم القريض خطيبا فصيحا مفوها مدركا.

كان حسن السرد والمساق لما يحكيه ويحدث به ويود سامعه لو وصل حديثه ولم يقطعه مع الشارة الأنيقة والزي الحسن والهيئة الجميلة وهو كان المتكلم عن الملوك في مجالسهم والمبين عنهم لما يريدونه على المنبر في المحافل وولي الخطبة بالمسجد الجامع ببلنسية في أوقات وكان رئيسا في الحديث والكتابة.

وله تصانيف وتواليف مفيدة شهيرة في فنون شتى منها كتاب (الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومغازي الثلاثة الخلفاء) في أربعة مجلدات

وله كتاب (ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الأكرمين ومن في عدادهم بإدراك العهد الكريم من أكابر التابعين) لم يكمله ولو فرغ منه لكان ضعف الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر.

وكتاب (مصباح الظلم) من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نحا به منحى الشهاب للقضاعي.

وكتاب (الإعلام بأخبار البخاري الإمام ومن بلغت روايته عنه من الأغفال والأعلام)، وكتاب (المعجم في ذكر من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة رضي الله عنهم) جزء كبير.

وكتاب (السباعيات المخرجة من حديث أبي علي الصدفي) ثلاثة أجزاء، و(أحاديث المصافحة) له جزء وجزء آخر في مثل ذلك من حديث أبي بكر بن العربي.

وكتاب (الأربعين حديثا عن أربعين شيخا لأربعين من الصحابة في أربعين معنى) جزء مفيد.

وكتاب (حلية الأمالي في الموافقات العوالي) خرجها من حديثه في أربعة أجزاء. و(كتاب تحفة الوراد ونجعة الرواد في العوالي البدلية الإسناد) في أربعة أجزاء.

وكتاب (مشيخة أبي القاسم بن حبيش من تخريجه) في ثلاثة أجزاء كبار و(المسلسلات من الأحاديث والآثار والإنشادات) جزء كبير .

وكتاب (نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال) بنى فيه الكلام على التوشيح بما تضمنه، كتاب (أبي عبيد من أمثال العرب واضطرار الكلام إليها) في سفر كبير .

وكتاب (جهد النصيح وحظ المنيح من معارضة المعري في خطبة الفصيح) سفر ، وكتاب (الامتثال المبهج في ابتداع الحكم واختراع الأمثال) جزء كبير

وكتاب (مفاوضة القلب العليل ومنابذة الأمل الطويل بطريقة أبي العلاء المعري في ملقى السبيل) جزء.

وكتاب (مجاز فتيا اللحن للأحن الممتحن على طريقة فتيا فقيه العرب وملاحن بن دريد) جزء.

وكتاب (الصحف المنشرة في القطع المعشرة) جزء، و(نتيجة الحب الصميم وزكاة المنثور والمنظوم) جزء يحتوي على نظم ونثر.

وكتاب (جني الرطب في سني الخطب) جزء جمع فيه خطبه في الجمع والأعياد وغير ذلك وهي نحو من ثمانين خطبة.

وله برنامج في روايته حافل ورسائله مدونة.

وإليه كانت الرحلة في عصره للأخذ عنه والسماع منه.

قال ابن الأبار: صحبته طويلا وأخذت عنه كثيرا، وأجاز لي غير مرة جميع ما رواه وجمعه وأنشأه خطًا ولفظًا وسمعت منه جل روايته بين قراءة عليه وسماع بلفظه وانتفعت به في صناعة الحديث كل الانتفاع وأفادني ما لم يفد أحدا مما كان عنده من الغرائب وأنشدني منظومه إلا أقله ولما تعرف غرضي على هذا التأليف حضني عليه وندبني إليه وأمدني من تقييداته الصحاح وحكاياته المستظرفة بما شحنته فوائد وكنت قد أفهمته في أول اشتغالي به عجزي عنه وسألته إعفائي منه ورغبت إليه في أن يتولاه ليكسوه رائق حلاه فأبي من إعفائي وأنكر أن لا أتحلى به دون أكفائي فعندها شرعت فيه ولم تمض إلا مدة يسيرة حتى أطلعته منه على حروف وأبواب فأطال العجب من احتشادي فيها وانتهائي بمعونة الله من ذلك إلى تعجيز من رامه قبلي وهو كان السبب في جمعه والداعي إلى تصنيفه والمنهض إليه والمنجد عليه بما حوته خزانة كتبه من الأصول العتيقة والدواوين النفيسة التي تقيدت فيها أسمعة الأئمة الأعلام إلى غير ذلك من الفهارس والبرنامجات الجمة الإفادة وإلى صار بعد وفاته معظم ما كان عنده من ذلك بمنافستي فيه

وقد نسبت إليه ما تلقيته عنه وبينت ذلك في تضاعيف الكتاب واعترفت له بالحق فيه ومما قرأت بخطه:

وما نعمة مكفورة قد رفعتها إلى غير ذي شكر بمانقتي بمانعتي أخرى
شأثني جميلا ما استطعت فإنني إذا لم أفد شكرا أفدت به ذخرا

وأنشدنا لنفسه غير مرة:

إذا برمت نفسي بحال أحلتها على أمل ناء فقرت به النفس
وأنزل إرجاء الرجاء ركائبي إذا رام إلماما بساحتي اليأس
وإن أوحشتني من أماني نبوة فلي في الرضى بالله والقدر الأنس

ومولده بخارج مرسية أول ليلة الثلاثاء مستهل رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة.

وسيق إلى بلنسية وهو ابن عامين اثنين فنشأ بها إلى أن استشهد بكائنة أنيشة على ثلاثة فراسخ منها مقبلا غير مدبر ينادي المنهزمين أعن الجنة تفرون ضحي يوم الخميس الموفي عشرين لذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة وهو ابن سبعين سنة إلا أشهرا.

وكان أبدا يحدث بأن السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها في صغره فكان كذلك وهو كان آخر الحفاظ المحدثين والبلغاء المرسلين بالأندلس رحمه الله[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 103، طبقات الحفاظ. والرسالة المستطرفة. وقضاة الأندلس، رقم(119)، وصفة جزيرة الأندلس، ص32، والتكملة، رقم (708). والتبيان وفيه اسم كتابه (الإكتفاء في المغازي وسير الثلاثة الخلفاء) . والفهرس التمهيدي 325 والعبدلية 278 وتعليقات أحمد عبيد. وأورد ابن الأبار في تحفة القادم نماذج من شعره، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي،ط1، (1406هـ1986م). وانظر (الإيراد) للرعيني. وللكلام على الأجزاء الباقية من كتابه (الاكتفا) راجع. S. I: 634 (371) Brock I: 458 . ويظهر أن الصواب في تسمية كتابه هذا، هو (الاكتفاء في مغازي رسول الله –صلّى الله عليه وسلم– والثلاثة الخلفاء) كما سماه الرعيني، وقد قال: (قابله – يعني الكلاعي – وصححه وكتب لي خط يده عليه) .و(أنيشة) التي استشهد الكلاعي في وقعتها، جاء اسمها في مخطوطة (الايراد) للرعيني: (أنيجة) ولاحظت في مخطوطة (جهد النصيح) التي في الأحمدية بتونس، كسرة

676- شِمْر بن ذِي الجُوشَن الكَلاعيّ

(... – ... = ... – ...)

هُو من أهْل الكوفَة.

وهُو الَّذي قَدِم بِرَأس الحُسَيْن بن عليّ رَضِي الله عنهُما عَلَى يَزيد بن مُعاوِية. فَلمّا خَرج المُخْتار تحَمَّل بِوَلَده وعيالِه هارِباً عَنهُمْ، ثم خَرج مَع كُلْثوم بن عَيّاض غَازِياً إلى المغْرِب.

رَحَل إلى الأنْدَلُس في طالِة بَلج، وهُو جدّ الصميل ابن حاتِم بن شِمر القَيْسي صاحِب الفَهْريّ[1].

677- طالوت بن جراح الكلاعي

(... – بعد 343هـ = ... – 954م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

كتب (معاني القرآن) لأبي إسحاق الزجاج وقرأها أو قرئت من أصله على أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي الحسين القرطبي القاضي بالثغر الشرقي وكان يرويها عن أبي الحسين أحمد بن محبوب بن سليمان البغدادي لقيه بها في شعبان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة عن مؤلفها.

ولطالوت هذا معرفة بالعربية والغريب وعلم بذلك وكان صاحب ضبط وإتقان رحمه الله[2].

تحت كاف (الكلاعي) والمعروف أن النسبة إلى (ذي الكلاع) بفتح الكاف، كما في اللباب، ج2 ص62. . الأعلام للزركلي، ج3 ص136.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 234، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2ص 644، تاريخ الطبري، ج5 ص 28، 270، 369، 392، 414.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 276، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 149، رقم (273)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 16، رقم (1321).

678- عبد القادِر بن أبي شَيْبَة الكلاعي

(... – ... = ... – ...)

من مَوالِيهم. من أهل إشبيليّة؛ يُكنّى أبا عليّ، واسم شَيْبَة يُونُس.

سمعَ من يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان.

تُوفِّي آخر أيّام محمد بن عبد الرّحمن رحمه الله[1].

679- عبد الله بن بكر الكلاعي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالقملة بالمعجمة.

كان شاعرًا محسنا مطبوعًا ورثي يحيى ذكر ذلك بخط أبي عمر بن عبد البر.

ذكره ابن الفرضي في باب بكر وقال فيه بكر بن عبد الله ثم قال روى عنه ابنه محمد بن عبد الله بن أبي بكر وقال ابن مفرج محمد بن بكر بن عبد الله في الرواة عن ابن وضاح[2].

680- عبد الله بن عبيد الله بن وجيه بن عبد الله الكلاعي

(... – ... = ... – ...)

الشقندي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

كان من أهل العناية والرواية. حدث عنه الصاحبان وهشام بن محمد بن هلال وأخوه قاسم وغيرهم[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 337، الخشني: أخبار الفقهاء، (348)، الحميدي: جذوة المقتبس، (667)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 270، الضبي: بغية الملتمس، (1111).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 229، المراكشي: الذيل، ج4 ص 187، رقم (345).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 243.

681- عبد الله بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي

(... – بعد 553هـ = ... – بعد 1158م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالحوفي، ويكنى أبا محمد، وهو أخو القاضي أبي القاسم الحوفي.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي وغيره.

قفل إلى بلده قبل سنة (553هـ/1158م) وحدث وقد أخذ عنه أبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه[1].

682- عَلِيُّ بن عَبْد القَادِر بن أَبِي شَيْبَة الكلاَعِيّ

(... – 325هـ = ... – 936م)

من أَهْل إِشْبِيلِيَّة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن.

سَمِعَ بإِشْبِيلِيَّة ممن مُحَمَّد بن جَنَادَة، وبقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن وضَّاح وغَيْره.

وكان حافِظاً لِلمَسَائِل، بَصيراً بالفُتْيَا، مُشاوَراً في الأحكام مَع نُظَرائه.

وكان صَاحِب الصَّلاة بِحَاضِرةِ إِشْبِيلِيَّة. قال ابن الفرضي: حَدَّثَني عنْهُ أَبُو مُحَمَّد البَاجِيّ وقَالَ لِي: كان يَكْذِب.

توفِّيَ سنَة خَمْس وعشْرِين وثَلاثِمائة. مَكْتُوباً عَلَى قَبْرِه[2].

683- محمد بن سليمان الكلاعي

(... – 508هـ = ... – 1114م)

الكاتب؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن القصيرة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 357، الخشني: أخبار الفقهاء، (387)، الحميدي: جذوة المقتبس، (715)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 235، الضبي: بغية الملتمس، (1228)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 511.

وهو من أهل إشبيلية ورأس أهل البلاغة في وقته.

أخذ من أبي مروان بن سراج وغيره.

وكان من أهل الأدب البارع والتفنن في أنواع العلم.

توفي سنة ثمانٍ وخمسمائة عن سن عالية وخرفٍ أصابه قبيل موته عطله بحضرة مراكش[1].

684- محمد بن عبد العزيز الكلاعي

(... – 379هـ = ... – 989م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

كتب عنه أبو إسحاق بن شنظير أحاديث ولم يلقه صاحبه أبو جعفر.

توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[2].

685- محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الغفور الكلاعي

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا القاسم.

أخذ الآداب عن أبيه أبي محمد والعربية عن أبي عبد الله بن أبي العافية.

تفقه بأبي القاسم الرنجاني وصحب أبا الحسن بن بسام وطبقته من الأدباء. حدث في بعض تواليفه عن أبي بكر بن العربي بواسطة وقد جرت بينهما مخاطبات.

وكان من جلة الكتاب وأبوه عبد الغفور وجده محمد أبو القاسم كذلك وألف كتاب (الانتصار) وله (رسالة إحكام صنعة الكلام) في سفر ورسالة (الساجعة والغربيب) وغير ذلك مع تصرفه في النظم والآداب كانت بضاعته رحمه الله[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 539، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 116.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 452.

686- محمد بن عمار الكلاعي

(... – بعد 485هـ = ... – بعد 1092م)

من أهل ميورقة، ونزل بجاية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن الوليد نزيل مصر. وكان عالمًا متفننا. وله قصيدة طويلة على روي النون ومن وافر الاعرايض في السنة والآداب الشرعية والديانات يوصي بها ابنه حسنا سمع منه أبو بكر بن العربي في رحلته إلى المشرق سنة خمس وثمانين وأربعمائة ووصفه بالعلم وحدث بن عياد بالقصيدة المذكورة عن أبي الحسن بن عمر الطرطوشي عن أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن الصيقل عنه[2].

687- يوسف بن إبراهيم بن وهبون الكلاعي

(511 – 606هـ = 1117 – 1209م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج.

سمع من أبي بكر بن العربي بعض مسلسلاته بقراءة ابن خيرة. وأخذ عن أبي بكر بن زرقون القرطبي بعض تواليف أبي الوليد بن رشد عنه.

وكان عاقدا للشروط مقدما في عدول بلده ولسلفه نباهة حدث وأخذ عنه.

ومولده سنة إحدى عشرة وخمسمائة وتوفي سنة ست وستمائة ذكر ذلك ابن فرقد وسائر خبره عن ابن الطيلسان[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 4، المغرب في حلى المغرب، ج1 ص 237، رقم (162)، ابن خاقان: مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، القسطنطينية، 1302هـ، ص 29، المراكشي: الذيل، ج6 ص 393، رقم (1059)، المقري" نفح الطيب، ج2 ص 372، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 265، رقم (1305).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 326-327، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 159، ترتيب الرحلة، ص 194، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 60.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.